

39 من 49 / شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان / السداد والاستقامة / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب إغاثة اللهفان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس الثالث والتسعون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل ثم جرى الامر على السداد والاستقامة. والامة واحدة والدين واحد والمعبود واحد - [00:00:19](#)

قال تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:41](#)

وعلى آله واصحابه اجمعين كان الناس امة واحدة من عهد ادم عليه السلام الى عهد نوح عليه السلام وهم امة واحدة ثم بعد نوح عليه السلام كان هناك كان هناك من - [00:01:02](#)

قيار اتباعه جماعة جماعة من خيار اتباعه ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر سبعة. كانوا علماء كانوا عبادا وكانوا مستقيمين على دين ابيهم نوح عليه السلام من عهد ادم قرن من الزمان الف سنة وهم على التوحيد وعلى الاجتماع وعلى - [00:01:29](#)

اتباع آ نبي الله نوح عليه السلام الا انهم ماتوا في عام واحد ماتوا في عام واحد فحزن عليهم قومهم وفقدوهم. جاءهم الشيطان لعنه الله في صورة انسان. وقال صوروا صورهم صوروا صور هؤلاء الصالحين - [00:01:58](#)

وانصبوا هذه الصور على مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها حتى اذا رأيتموهم تتذكرونهم تنشطون على العبادة والافتداء بهم قبلوا هذه المشورة صوروا صورهم ونصبوها على مجالسهم على مجالس هؤلاء فلم تعبد - [00:02:27](#)

لان العلماء موجودون. ولا يستطيع ابليس ان يزين لهم عبادته ان العلماء موجودون اكتفى بنصبها اكتفى بنصبها على مجالسهم فلما طال الزمن فلما طال الزمن قال ان اباكم ما نصبوا هذه الصور على مجالس الصالحين الا - [00:02:53](#)

فليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر وكان العلماء قد ماتوا وفشى الجهل فقبلوا منه هذه المشورة الابليسية فعبدهم من دون الله عبدهم من دون الله ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر حدث الشرك في الارض من ذلك التاريخ - [00:03:24](#)

حدث الشرك في الارض من ذلك التاريخ فارسل الله نبيه نوحا عليه السلام يدعوهم الى الله وينكر هذا الشرك. ولبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى التوحيد وما امن معه الا قليل. وقال ان الذين استجابوا لنوح عليه السلام مئة واربعون - [00:03:49](#)

مئة واربعون فقط البقية عصوا نوحا عليه السلام لانه قد تمكن كيد الشيطان من قلوبهم. فلما عصوا نوح عليه السلام اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن لن يؤمن من قومك الا - [00:04:14](#)

من قد امن عند ذلك دعا عليهم نوح عليه السلام فقال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي ساكن دار انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا - [00:04:38](#)

فدعا عليهم ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادي فارسل الله الطوفان عليهم واغرقهم جميعا بعد ما امر نوحا عليه السلام ان يصنع السفينة - [00:05:01](#)

فصنع السفينة وكان نجارا عليه الصلاة والسلام طنع السفينة ركب فيها وهو وذريته واتباعه. بهذه السفينة الا بالنوح الذي

عصى والده ناداه ابوه يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء - [00:05:22](#)

قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين فغرق مع الكفار كافرا بالله عز وجل ثمان نوحا عليه السلام نادى ربه قال ربي ان ابني من اهلي والله - [00:05:55](#)

ان ينجي اهله وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلي يعني ليس من اهلك الناجين انه عمل غير صالح وفي قراءة انه عمل غير صالح. اني اعظك ان تكون من الجاهلين. قال ربياني اعوذ بك - [00:06:14](#)

ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. فهذا حاصل ما جرى على عهد نوح عليه السلام نعم وقال تعالى كان الناس امة واحدة - [00:06:37](#)

فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين كانوا امة واحدة من عهد ادم عليه السلام الى عهد نوح الى عهد نوح لما عصوا نوحا وكفروا به آ عند ذلك اخذهم الله بالطوفان وهو الفرق - [00:06:53](#)

الذي علا على رؤوس الجبال امر السماء فامطرت مطرا قويا وامر الارض فتفجرت عيونها حتى التناير التي كانوا يوقدون فيها النار فارت ارى التنور فالتقى الماء على امر قد قدر ماء الارض وماء السماء - [00:07:17](#)

فاغرقهم الله عن اخرهم الا من ركب مع نوح في السفينة نعم كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق. كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين لما اختلفوا - [00:07:39](#)

وحصل الكفر بعث الله النبيين واولهم نوح عليه السلام ينهاونهم عن الشرك ومنذرين. وفي الاية الاخرى وما كان الناس الا امة واحدة على التوحيد وعلى الدين الا وما كان الناس الا امة واحدة فبعث الله النبيين يعني اختلفوا وما كان الناس الا امة واحدة - [00:08:04](#)

فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك قضى بينهم بما فيه يختلفون نعم وبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق انزل معهم الكتاب يعني نوع الكتب الكتاب نوع الكتب التي انزلها الله على الانبياء التوراة والانجيل والزبور - [00:08:30](#)

ابراهيم وموسى نعم وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ليحكم الكتاب بين الناس فيما اختلفوا فيه. فالحكم الى كتاب الله عز وجل في كل وقت الحكم الى كتاب الله - [00:08:56](#)

فيما اختلفوا فيه في العقائد في المعاملات في اي شيء اي خلاف ما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. نعم. وفي الاية - [00:09:16](#)

اخرى ان الله سبحانه وتعالى قال بعث النبيين مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل نعم قال سعيد عن قتادة ذكر لنا انه كان بين ادم ونوح عليهما السلام عشرة قرون - [00:09:34](#)

كلهم على الهدى وعلى قرون اي الف سنة نعم عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله عز وجل نوحا اعاد الله اول الرسل وهو نوح عليه السلام. نعم - [00:10:00](#)

فبعث الله عز وجل نوحا وكان اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل الارض وبعث عند الاختلاف بين الناس وترك الحق نعم قال ابن عباس كان الناس امة واحدة كانوا على الاسلام كلهم - [00:10:21](#)

وهذا هو القول الصحيح في الاية نعم وما كان الناس الا امة واحدة فبعث الله النبيين لما حصل الاختلاف بعث الله الرسل نعم وقد روى عطية عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:10:40](#)

كانوا امة واحدة كانوا كفارا هذا ليس بصحيح ليسوا كفارا كانوا على التوحيد. نعم وهذا قول الحسن وعطاء قال كان الناس من وقت وفاة ادم الى مبعث نوح عليهم السلام امة واحدة - [00:10:59](#)

على ملة واحدة وهي الكفر كانوا كفارا كلهم امثال البهائم. امثال البهائم فبعث الله نوحا وابراهيم والنبيين وهذا القول ضعيف جدا نعم بل هو غير صحيح. نعم وهذا القول ضعيف جدا وهو منقطع عن ابن عباس رضي الله عنهما والصحيح عنه خلافة - [00:11:19](#)

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابو زرعة قال حدثنا شيبان ابن قال حدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا على الاسلام كلهم - [00:11:46](#)

وهذا هو الصواب قطعاً أي نعم كانوا على التوحيد كلهم من عهد آدم إلى عهد نوح نعم وهذا هو الصواب قطعاً فإن في قراءة أبي ابن كعب فاختلفوا فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. ويشهد لهذه القراءة - [00:12:05](#)

قوله تعالى في سورة يونس وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا فاختلفوا أية سورة يونس تبين هذا أنهم كانوا على التوحيد إلى أن حدث فيهم الشرك فبعث الله نوحاً عليه السلام - [00:12:28](#)

ادعواهم إلى التوحيد وينهاهم عن الشرك ثم تتابع الرسل من بعده إلى محمد صلى الله عليه وسلم نعم والمقصود أن العدو كادهم وتلاعب بهم حتى انقسموا قسمين كفاراً ومؤمنين. العدو هو إبليس لعنه الله - [00:12:53](#)

قد لعب بهم انقسموا إلى قسمين مؤمنين والكفار بعد أن كانوا أمة واحدة. نعم والمقصود أن العدو كادهم وتلاعب بهم حتى انقسموا قسمين كفاراً ومؤمنين فكادهم بعبادة الأصنام وإنكار البعث. نعم - [00:13:16](#)

كاد كادهم يعني أنه عمل لهم الكيد عمل لهم الكيد والضلال. نعم وكان أول ما كاد به عباد الأصنام من جهة العكوف على القبور - [00:13:42](#)

وتصاوير أهلها أي نعم وقالوا لا تذرنا إليائكم ولا تذرنا ودا ولا سواعاً ولا يغوث ويعوقاً ونشركوا عبداً قبورهم عبداً قبورهم فتنة القبور فتنة شديدة يأتي الشيطان ويزين لهم أن صاحب هذا القبر يقضي الحوائج - [00:14:04](#)

يجيب الدعوات وإلى آخره فيصدقونه لأنهم يحبون قضاء حوائجهم يحبون إذا أهـ وجدوا شيئاً من هذا فرحوا به ولا ينظرون إلى طريقه وإلى يبيون حوائجهم فقط نعم وهذا الذي عليه عباد القبور اليوم - [00:14:31](#)

يبيون حوائجهم من من الموتى يطلبون حوائجهم من الموتى ولا يطلبونها من الله. ينسون الله ويطلبون الموتى. نسأل الله العافية. وإذا سئلوا قالوا ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفاً - [00:14:56](#)

يعني قلناهم شفعاء يشفعون لنا عند الله يقربونه إلى الله زلفاً. طيب الله سبحانه شرع لكم أن تمدوا أيديكم إليه. تدعوه تعبدوه ما شرع لكم أن تدعوا غيره تقولون يشفعون لنا عند الله - [00:15:12](#)

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله نعم وكان أول ما كاد به عباد الأصنام من جهة العكوف على القبور وتصاوير أهلها ليتذكروهم بها - [00:15:32](#)

نعم ليتذكروهم بها كما قص الله سبحانه قصتهم في كتابه فقال وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواعاً ولا يغوثاً ويعوقاً ونسرا. يعني لا تطيعوا نوحاً عليه السلام تذكرون - [00:15:52](#)

الهلكتم تمسكوا بهم واتركوا نوحاً عليه السلام دعوته نعم قال البخاري في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن ينصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصاباً. وسموها باسمائهم - [00:16:09](#)

وفعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبت نسخ العلم يعني رفع مات العلماء ما يقبض العلم إلا بموت العلماء فلما ماتوا انقبض العلم جاء الشيطان وفر بعض وفر - [00:16:37](#)

في رؤوسهم والعياذ بالله لأن في علماء نعم وقال ابن جرير عن محمد بن قيس قال كانوا قوماً صالحين من بني آدم كان لهم اتباع يقتدون بهم فلما ماتوا قال أصحابهم لو صورناهم كان أشوق هذا فيه التحذير من التصوير - [00:16:56](#)

لا سيما التماثيل تماثيل المجسمات الصور المجسمة هذي خطر عظيم وهي التماثيل هي التي ظل بها قوم إبراهيم ما هذه لما قال لهم ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون؟ في صور - [00:17:21](#)

صور على صور رجال منحوتة نعم وقال ابن جرير عن محمد بن قيس قال الآن يسمونها الفن تصوير يسمونه الفن هل من شيطاني ما هو بفن هذا نعم. وقال ابن جرير عن محمد بن قيس قال كانوا قوماً صالحين من بني آدم كان لهم اتباع يقتدون بهم. فلما ماتوا - [00:17:44](#)

قال أصحابهم لو صورناهم كان أشوق لنا إلى العبادة إذا ذكرناهم فصوروهم فلما ماتوا وجاء آخرون دب إليهم إبليس فقال إنما كانوا

يعبدونهم وبهم يسقون المطر ابدوهم فعبدوهم تزيين الشيطان لهم في هذه الصور - [00:18:10](#)

بها هذا فيه التحذير من التماثيل ومن الصور المعلقة والمنصوبة لا يجوز هذا ان هذا وسيلة الى الشرك نعم. وقال هشام ابن محمد ابن السائب الكلبي اخبرني ابي قال صلى الله عليه وسلم ابي ان يدخل - [00:18:36](#)

ما جاء من سفر ووجد عائشة قد علقت آا قراما على على فتحة في الجدار فيها تصاوير ابي ان يدخل حتى هتكت عائشة هذا الستر وجعلته وساید يتكى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:58](#)

فدخل عليه الصلاة والسلام قبل ذلك ابي ان يدخل حتى ازال هذا القرام وجعلته وسایب ممتحنة يتكأ عليها ويمشى عليها نعم وقال هشام ابن محمد ابن السائب الكلبي اخبرني ابي قال - [00:19:22](#)

اول ما عبدت الاصنام ان ادم عليه السلام لما مات جعله بنو شيد ابن ادم في مغارة في الجبل الذي اهبط عليه ادم بارض الهند ويقال للجبل نود وهو نقص - [00:19:42](#)

ويقال للجبل نودها نودن نو نون واو ذال ايه في الهند هذا جبل في الهند نعم. ويقال للجبل نود وهو اخصب جبل في الارض. قال هشام فاخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال - [00:19:58](#)

فكان بنو شيث عليه السلام يأتون جسد ادم في المغارة ويعظمونه ويترحمون عليه فقال رجل من بني قابيل يا بني قابيل ان لبني شيث دوارا يدورون حوله ويعظمونه وليس لكم شيء - [00:20:22](#)

فنحت لهم صنما فكان اول من عملها. نعم قال هشام قال هشام واخبرني ابي وشيف وشيف هذا نبي قبل هذا نبي قبل نوح شيث هذا نبي قبل نوح عليه السلام - [00:20:42](#)

وادريس ايضا ادريس قبل نوح نعم قال هشام واخبرني ابي قال كان ود وسواع ويغوث ويعوق ونشر قوما صالحين. فماتوا في شهر فجزع عليهم ذوو اقاربهم فقال رجل من بني قابيل يا قوم - [00:21:01](#)

هل لكم ان اعمل لكم خمسة اصنام على صورهم غير اني لا اقدر ان اجعل فيها ارواحا قالوا نعم فنحت لهم خمسة اصنام على صورها ونصبها لهم فكان الرجل يأتي اخاه وعمه وابن عمه فيعظمه ويسعى حوله - [00:21:21](#)

حتى ذهب ذلك القرن الاول وكانت عملت على عهد يرد ابن مهلائيل ابن قينان ابن انوش ابن شيث ابن ادم نعم ثم جاء قرن اخر فعظموهم اشد من تعظيم القرن الاول. ثم جاء من بعدهم القرن الثالث فقالوا ما عظم - [00:21:42](#)

اولانا هؤلاء ما عظم اولون هؤلاء الا يرجون شفاعتهم عند الله تعالى فعبدوهم وعظموا امرهم واشتد كفرهم. فبعث الله اليهم ادريس عليه السلام فدعاهم فكذبوه فرفعه الله مكانا عليا نعم ولم يزل امرهم يشدد - [00:22:05](#)

فيما قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كان علي في السماء عليه السلام ادريس في مكان مرتفع من السما مكانا السماء السابعة نعم. ولم يزل امرهم يشدد فيما قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس حتى ادرك نوح - [00:22:30](#)

فبعثه الله تعالى نبيا وهو يومئذ ابن اربعمائة وثمانين سنة فدعاهم الى الله تعالى في نبوته عشرين ومئة سنة فعصوه وكذبوه فامرهم الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو السفينة الفلك هي السفينة نعم - [00:22:50](#)

فامرهم الله تعالى ان يصنع الفلك ففرغ منها وركبها وهو ابن ستمائة سنة وغرق من غرق وغرق من غرق. نعم. ومكث بعد ذلك ثلاث مئة وخمسين سنة وكان بين ادم ونوح الفا سنة ومئتا سنة - [00:23:14](#)

فاهبط الماء هذه الاصنام من ارض الى ارض حتى قذفها الى ارض جدة فلما نضب الماء وبقيت على الشط فسفت الريح عليها حتى وارتهأ قلت ظاهر القرآن يدل على خلاف هذا - [00:23:35](#)

هنا قلت ظاهر القرآن يدل على خلاف هذا وان نوحا عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما وان فيهم يدعوهم الف سنة نعم وان الله عز وجل اهلكهم بالغرق بعد ان لبث فيهم هذه المدة. نعم. قال الكلبي - [00:23:56](#)

وكان عمرو ابن لحي كاهنا وله عمر ابن لحي الخزاعي هذا كان ملكا في الحجاز لان خزاعة استولت على مكة فترة من الزمن وفيهم هذا الملك هذا الملك فجاءه الشيطان جاء الى عمرو ابن لحي هذا الملك - [00:24:19](#)

الكافر وقال له اذهب الى جدة تجد فيها اصناما معدة. خذها ولا تخف وادعوا اليها خذها ولا تهب خذها ولا تهب وادع اليها سائر العرب فاستخرجها من الارض ووزعها على القبائل وزعها على القبائل كل قبيلة - [00:24:44](#)

فيها صنم عبدوها من دون الله والعياذ بالله نعم وقال الكلبي وكان عمرو ابن لحي كاهنا وله رء من الجن فله رأي وله رأي من الجن اي نعم وله رأي من الجن فقال له - [00:25:12](#)

عجل المسيرة والظعن من تهامة في السعد والسلامة ائت جدة تجد فيها اصناما معدة فاوردها تهامة ولا تهب ثم ادع ثم ادعوا العرب الى عبادتها تجب. فاتى نهر جدة فاستشارها - [00:25:32](#)

ثم حملها حتى ورد تهامة وحضر الحج فدعا العرب الى عبادتها قاطبة فاجابه عوف بن ابن عذرة ابن زيد اللات فدفع اليه ودا فحمله فكان بوادي القرى بدومة الجندل وسمى ابنه عبدود - [00:25:51](#)

فهو داود عبد داود نعم فهو اول من سمي به وجعل عوف ابنه عامرا سادنا له فلم يزل بنوه يسجنونه حتى جاء الله بالاسلام. نعم. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:26:15](#)

صلاة الكسوف رأى عمرو بن لحي والعياذ بالله يجرقصه يعني امعاءه يجرقصه في النار. نعم. قال الكلبي فحدثني ما لك بن حارثة انه رأى ودا قال وكان ابي يبعث يبعثني باللبن اليه - [00:26:36](#)

فيقول اسقه الهك فاشربه قال ثم رأيت خالدا ابن الوليد رضي الله عنه كسره فجعله جذازا وترى هذا الصنم خالد بن الوليد قائد الجيوش رضي الله عنه كسر هذا الصنم - [00:26:57](#)

الذي في دومة الجندل وجعله جذازا نعم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد لهدمه فحالت بينه وبين هدمه بنو عبد ود وبنو عامر فقاتلهم فقتلهم وهدمه وكسره. قال الكلبي - [00:27:17](#)

وهو الذي خالد بن الوليد ايضا هو الذي هدم العزة في مكة هو الذي هدم العزى في مكة وكانت شجرة فاحرقها ظهرت عليه عجوز شمطاء جنية ظهرت عليه فقتلها علاها بالسيف وقتلها - [00:27:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره قال تلك العزى ولا عزى بعدها. نعم. قال الكلبي فقلت لمالك ابن حارثة صف لي ودا حتى كأني انظر اليه. قال كان تمثال رجل كاعظم - [00:28:05](#)

قال الكلبي فقلت لمالك ابن حارثة صف لي ودا حتى كأني انظر اليه قال كان تمثال رجل كاعظم ما يكون من الرجال قد زبر اي نقش عليه حلتان متزرجة مرتد باخرى - [00:28:25](#)

عليه سيف قد تقلده وقد تنكب قوسا وبين يديه حربة فيها لواء وفظة فيها نبل يعني جعبة. هم. واجابت عمرو ابن لحي مظر ابن ابن نزار فدفع الى رجل من هذيل يقال له الحارث ابن تميم يقال له الحارث ابن سعد ابن هذيل ابن مدركة ابن الياس - [00:28:44](#)

ابن مضر سواعا فكان بارض يقال لها رهاط من بطن نخلة يعبد من يليه من مضر لذلك يقول رجل من العرب تراهم حول قبلتهم عكوبا كما عكفت هذيل على سواعه واجابته مدحج - [00:29:12](#)

ما الحج منهج ملحج ملحج واجابته ملحج فدفع الى انعم ابن عمر المرادي يغوث وكان باكمة باليمن تعبد مدحج ومن والاها واجابته همدان فدفع الى مالك ابن مرثد ابن جشم - [00:29:32](#)

ابن جوشم يعوق وكان بقرية يقال لها خيوان فعبد همدان ومن والاها من اليمن واجابته حمير فدفع الى رجل من من ذير عين يقال له معد كذب نسرا فكان بموضع من ارض سبأ يقال له بل - [00:29:52](#)

تعبد حمير ومن والاها فلم يزل يعبدونه حتى هودهم ذو نواس فلم تزل هذه الاصنام يعني دعاهم الى اليهودية الى اليهودية فتهودوا صاروا يهودا اليمن نعم فلم تزل هذه الاصنام تعبد حتى بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:13](#)

فهدمها وكسرها نعم كسر الاصنام كلها بعث علي ابن ابي طالب وخالد ابن الوليد المغيرة بن شعبة جماعة بعثهم الى هذه الاصنام فهدموها لما فتح الله له مكة وجد على الكعبة ثلاث مئة وستين صنما - [00:30:39](#)

على الكعبة معلقة فجعل يشير اليها ويقول وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوفا فتتهاوى على الارض فامر بها فاخرجت من المسجد الحرام واحرقت نعم فلم تزل هذه الاصنام تعبد حتى بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم فهدمها وكسرها. نعم. قلت -

00:31:07

هذا شرح ما ذكره البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل. واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت فكان لمراد - 00:31:39

ثم لبني قتيبة بالجرف عند سبأ واما يعوق فكانت لها مدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي القلاع قال وهؤلاء اسماء رجال صالحين من قوم نوح وذكر ما تقدم. نعم. وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال - 00:31:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب الشوائب وفي لفظ سيد

الشوائب يعني آ شيب الابل للاصنام. لا تركب ولا يحمل عليها. ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة ولا - 00:32:18

هذه عند المشركين كانوا آ يعبدها للاصنام. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في

النار وكان اول من سيب السوائب وفي لفظ - 00:32:43

وغير دين ابراهيم اي نعم في الحجاز اول من غير دين ابراهيم في الحجاز هو عمرو بن لحي الخزاعي نعم فقال ابن اسحاق حدثني

محمد ابن ابراهيم ابن الحارث التيمي ان ابا صالح السمان حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه - 00:33:02

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اكنم ابن الجون الخزاعي يا اكنم رأيت عمرو بن لحي ابن ابن قمعة ابن خندث

يجر قصبه في النار امعاه والعياذ بالله. نعم - 00:33:25

فما رأيت رجلا اشبه برجل منك به ولا به منك. فقال اكنم عسى ان يضرني عسى ان يضرني شبهه يا رسول الله قال لا انك مؤمن وهو

كافر انه كان اول من غير دين اسماعيل - 00:33:46

فنصب الاوثان وبحر البحيرة وسيب السائبة ووصل الوسيلة وحمل الحامي من الابل نعم قال ابن هشام حدثني بعض اهل العلم ان

عمرو بن لحي خرج من مكة الى الشام في بعض اموره - 00:34:05

فلما قدم ماء فلما قدم ما تعالج راح يبي يتعالج عمرو ابن لحيم يبي يتعالج بالشام من مرض اصابه فتعالج شفاه الله ووجد عندهم

الاصنام فجاء بها جاء بها يحملها معه ووزعها على - 00:34:24

العرب والعياذ بالله. نعم حدثني بعض اهل العلم ان عمرو بن لحي خرج من مكة الى الشام في بعض اموره فلما قدم مات العلاج خرج

للعلاج نعم فلما قدم من ارض البلقاء وبها يومئذ العماليق - 00:34:47

وهم ولدوا عملاق ابن لاود ابن سام ابن نوح رأهم يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاصنام التي تعبدون فقالوا نستمطر بها فتمطرنا

ونستنصرها فتنصرنا فقال افلا تعطوني منها صنما فاسير به الى ارض الى ارض العرب فيعبده - 00:35:04

فاعطوه صنما يقال له هبل فقدم به مكة فنصبه وامر الناس بعبادته وتعظيمه نعم. قال هشام وحدثني ابي وغيره ان اسماعيل عليه

الصلاة والسلام لما سكن مكة وولد بها اولاده فكثروا - 00:35:27

حتى ملأوا مكة ونفوا من كان بها من العماليق ضاقت عليهم مكة ووقعت بينهم الحروب والعداوات واخرج بعضهم بعضا فتفلسحوا

في البلاد والتماس المعاش فكان الذي حملهم على عبادة الاوثان والحجارة انه كان لا يطعن من مكة ظاع الا احتمل معه حجرا من

حجارة الحرم - 00:35:47

عظيما للحرم وصدابة بمكة ينقلون هذه الاحجار ويعبدون ينصبونه ينصب الحجر الذي معه ويعبدوه واذا لم يكن معه حجر فانه

يجمع كوما من التراب ويعبده نعم فكان الذي حملهم على عبادة الاوثان والحجارة انه كان لا يطعن من مكة ضاعن الا احتمل معه

حجرا من حجارة الحرم تعظيما - 00:36:11

الحرم وصدابة بمكة فحيثما حلوا وضعوه وطافوا به كطوافهم بالبيت حبا للبيت وصدابة به وهم على ذلك يعظمون البيت ومكة

ويحجون ويعتصرون على ارث ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ثم عبدوا ما استحسنا ونسوا ما كانوا عليه - 00:36:42

استبدلوا بدين ابراهيم غيره فعبدوا الاوثان وصاروا الى ما كانت عليهم الامم من قبلهم واستخرجوا ما كان يعبد قوم نوح عليه السلام وفيهم على ذلك بقايا من عهد ابراهيم واسماعيل يتنسكون بها من تعظيم البيت والطواف به والحج والعمرة - [00:37:07](#)

والوقوف بعرفة والمزدلفة واهداء البدن وكانت نزار تقول في اهلها لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملكت الا شريكا لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك. نعم هذا في تلبية اهل الجاهلية. لبيك لا شريك لك - [00:37:30](#)

الا شريكا هو لك تملكه وما ملك تملكه وما ملك فانزل الله سبحانه وتعالى ظرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء - [00:37:58](#)

تخافونهم كخيفتكم انفسكم؟ اذا كيف تجعلون لله تريكه وهو عبده تملكه وهو مملوك لله تملكه وما ملك انتم لا ترضون هذا لانفسكم ما ترضى ان عبدك يصير شريك لك؟ نعم - [00:38:17](#)

قلبي النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد بدل هذه التلبية الشريكية لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك نعم وكان اول من غير دين اسماعيل فنصب الاوثان وسيب السائبة ووصل الوصيلة وحمل الحامي عمرو بن ربيعة - [00:38:36](#)

وهو هو. نعم. وهو لحي ابن حارثة. وهو ابو خزاعة وكانت ام عمرو فهيرة بنت عمر ابن الحارث وكان الحارث الذي يلي امر الكعبة فلما بلغ عمرو ابن لحي نازعه في الولاية - [00:39:00](#)

وقاتلا جرهم ببني اسماعيل فظفر بهم واجلاهم عن الكعبة ونفاهم من بلاد مكة وتولى حجابة البيت ثم جرهم جرهم تولت شؤون البيت مدة من ونزعتهم من قريش. نعم. ثم انه مرض مرضا شديدا فقبل له ان بر البلقاء من الشام - [00:39:20](#)

امة ان اتيتها برأت فاتاها فاستحم فيها فبرئ. اما يعني ما ماء منتن في يسمونها الغربية الغربية هذي يسمونها الحمة نعم من حمأ مسنون خلق ادم من همأ مسنون يعني من - [00:39:45](#)

طين فيه رائحة نعم ثم انه مرض مرضا شديدا فقبل له ان بالبقاء من الشام حمة ان ان اتيتها برئت فاتاها فاستحم فيها فبرئ ووجد اهلها يعبدون الاصنام. فقال ما هذه؟ فقالوا نستسقي بها المطر ونستنصر بها على العدو. فسألهم ان يعطوه منها - [00:40:08](#)

افعلوا؟ فقدم بها مكة ونصبها حول الكعبة واتخذت العرب الاصنام فكانت اقدمها منعت وكان منصوبا على ساحل البحر من ناحية المشلل بين مكة والمدينة. نعم وهذا كان اهل المدينة في الجاهلية يحرمون منه بالحج - [00:40:32](#)

من قديد نعم وكانت العرب جميعها تعظمه وكانت الاوس والخزرج ومن ينزل المدينة ومكة وما قارب من المواضع يعظمونه ويذبحون له ويهدون له ولم يكن احد اشد اعظاما له من الاوس والخزرج. قال هشام وحدثنا رجل من قريش عن ابي عبيدة ابن عبد الله ابن ابي عبيدة - [00:40:57](#)

لمحمد ابن عمار ابن ياسر قال كانت الاوس والخزرج ومن جاورهم من عرب اهل يثرب وغيرها يحجون فيقفون مع الناس المواقف كلها ولا يحلقون رؤوسهم فاذا نفروا اتوه فحلقوا عنده رؤوسهم تعبدا لهم يحلقون رؤوسهم تعبدا للصنم - [00:41:23](#)

نعم فاذا نفروا اتوه فحلقوا عنده رؤوسهم واقاموا عنده. لا يرون لحجهم تماما الا بذلك. وكانت مناة ذيل وخزاعة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح - [00:41:47](#)

ثم اتخذوا اللات بالطائف. وهي احدث ممنعت وكانت صخرة مربعة وكانت سدنتها من ثقيل وكانوا قد بنوا عليها وكانت قريش وجميع العرب تعظمها وبها كانت العرب تسمى زيد اللات وتيمالات - [00:42:06](#)

وكانت في موضع منارة مسجد الطائف اليسرى اليوم مسجد العباس نعم. فلم تزل كذلك حتى اسلمت ثقيل. فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة ابن شعبه فهدمها وحرقها بالنار - [00:42:27](#)

ثم اتخذوا العزى وهي احدث من اللات ومنات اتخذها ظالم ابن اسعد وكان بواد من نخلة فوق ذات عرق وادي نخلة اللي هو اللي هو نخلة اليمانية ونخلة الشامية على طريق آآ السيارات اليوم - [00:42:46](#)

اه الربيع اللي الربيع اللي تمرن به كانت في اوله نعم ثم اتخذوا العزى وهي احدث من اللات ومنات اتخذها ظالم ابن اسعد وكانت بواد من نخلة فوق ذات عرق - [00:43:10](#)

وبنوا عليها بيتا وكانوا وكانوا يسمعون منه الصوت قال هشام شيطان نعم. قال هشام وحدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة ببطن نخلة - [00:43:27](#)

فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك ستجد ثلاث مرات تعضد الاولى فاتاها فعضدها فلما جاء اليه قال هل رأيت شيئا - [00:43:45](#)

قال لا قال فاعبد الثانية فاتاها فعضدها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيئا؟ قال لا. قال فاعدد الثالثة فاتاها فاذا هو بحبشية نافضة شعرها واضعة يديها على عاتقها - [00:44:04](#)

تصرف بانبيائها وخلفها ساديتها فقال خالد يا عزي كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك ثم ضربها ففلق رأسها فاذا هي حممه ثم عضد الشجرة وقتل الساد ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك العزى ولا عزي بعدها للعرب نعم. قال هشام وكانت لقريش اصنام في جوف الكعبة وحولها. واعظمها عندهم هبل - [00:44:48](#)

وكان فيما بلغني من عقيق احمر على صورة انسان مكسور اليد اليمنى ادركته قريش كذلك فجعلوا له يدا من ذهب وكان اول من نصبه خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر. وكان في جوف الكعبة - [00:45:06](#)

وكان قدامه قداح مكتوبة في احدها صريح وبالاخر ملصق فاذا شكوا في مولود اهدوا له هدية ثم ضربوا بالقداح فان خرج صريح الحقوه وان كان ملصقا دفعوه وكانوا اذا اختصموا في امر او ارادوا سفرا اتوه فاستقسموا بالقداح عنده - [00:45:25](#)

وهو الذي قال له ابو سفيان يوم احد اعلو هبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا له الله اعلم واجل وكان لهم اساف ونائلة قال هشام حدث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس - [00:45:52](#)

ان ايسافا رجل من جرهم. قال اعلو خبل نعم اعلوه بل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا له الله اعلى واجل. هذا في غزوة اه وفي غزوة احد - [00:46:12](#)

غزوة احد لما جاء ابو سفيان وكان قائد المشركين في ذلك الوقت فنأى هل فيكم هل فيكم هل فيكم ابو بكر؟ هل فيكم عمر هل فيكم فلان وفلان - [00:46:29](#)

ولا يجيبونه والرسول صلى الله عليه وسلم معهم قال لا تجيبوه فلما قال فعل هبل عن الصنم قال اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل. ثم قال لنا العزى ولا عزي لكم. قال قولوا - [00:46:49](#)

الله مولانا ولا مولى لكم نعم. قال هشام فحدث الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسافا رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلى الى صنمان صنمان على الصفا والمروة يساف ونائلة صنم على - [00:47:09](#)

كفى وصنم على المروة جعلهم مشركون فلما فتح الله مكة للرسول صلى الله عليه وسلم فسرهما وحطمهما وازالها فكان الناس يتورا المسلمون يعني يتورعون من الطواف من السعي بين الصفا والمروة - [00:47:33](#)

لانه كان عليهما صنمان كانوا يتخرجون من السعي بين الصفا والمروة لانه كان عليهما طنمان فانزل الله تعالى فمن حج البيت ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه - [00:47:57](#)

ان يطوف بهما لا جناح عليه هذا نفي بما كانوا يتوهمونه من ان تعي بينهما فيه فيه تعظيم لمن مات نعم والعزى. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ايسافا رجل من جرهم يقال له اساف بن يعلى ونائلة بنت زيد من جرهم - [00:48:18](#)

وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلوا حجاجا فدخل البيت فوجد غفلة من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فمسخا حجرين فاصبحوا فوجدوا فوجدوهما مسخين فاخرجوهما فوضعوهما موضعهما فعبدتهم خزاة وقريش. ومن حج البيت بعد من العرب - [00:48:44](#)

قال هشام لما مسخا حجرين وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس. فلما طال مكثهما فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معها وكان احدهما ملصقا بالكعبة والاخر في موضع زمزم. فنقلت قريش الذي كان ملصقا بالكعبة الى الاخر - [00:49:10](#)

ان يذبحون وينحرون عندهما. وكان من تلك الاصنام ذو الخلصة وكان مروة بيضاء منقوشة عليها كهيئة التاج وكان له بيت بين مكة واليمن على مسيرة سبع ليال من مكة وكانت تعظمه وتهدى اليه خثعا وبجيلة - [00:49:34](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجريز الا تكفيني بالخلصة فسار اليها باحمس فقاتلته خثعم وباهلة فظفر بهم وهدم بيت ذي الخلصة واضرم فيه النار فاحترق وذو الخلصة وذو الخلصة - [00:49:55](#)

وذو الخلصة اليوم عتبة باب مسجد تبالة وكان في الطائف نعم وكان لدوس صنم وكان لدوس صنم يقال له ذو الكفين. فلما اسلموا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الطفيل ابن عمر - [00:50:16](#)

فحرقه وكان لبني الحارث بن يشكر صنم يقال له ذو الشرى وكان لقضاعة ولخم وجذامة وعاملة وغطفان صنم في مشارف الشام يقال له الاقيصر وكان لمزينة صنم يقال له نهم وبه كانت تسمى عبد نهم - [00:50:38](#)

وكان لعنزة صنم يقال له سعير وكان لطيء صنم يقال له الفلس وكان لاهل كل دار من مكة صنم في دارهم يعبدونه وكان لاهدك البيوت حتى بيوت مكة هي اصنام نعم - [00:51:02](#)

وكان لاهل كل دار من مكة صنم في دارهم يعبدونه فاذا اراد احدهم السفر كان اخر ما يصنع في منزله ان يتمسح به واذا قدم من سفره نعمة الاسلام ونعمة التوحيد - [00:51:18](#)

الحمد لله نعم كان اخر ما يصنع في منزله ان يتمسح به واذا قدم من سفره كان اول ما يصنع اذا دخل منزله ان يتمسح به قال ابن اسحاق وكان لخلوان صنم يقال له عم انس بارض خلوان يقسمون له من انعامهم وحروثهم - [00:51:34](#)

قسما بينه وبين الله بزعمهم فما دخل في حق الله من حق عم انس ردوه عليه. وما دخل في حق الصنم من حق الله الذي سموه له تركوه له وفيهم انزل الله سبحانه وجعلوا له مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. الى قوله ساء ما يحكمون - [00:51:56](#)

قال ابن اسحاق وكان لبني ملكان ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة صنم يقال له سعد نقف على هذا نعم اصنام كثيرة ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار نعم - [00:52:20](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكتاب هذا سائل يقول الكتاب الذي انزل على نوح عليه الصلاة والسلام؟ هل يعلم اسمه كما يعلم اسم التوراة والانجيل وغيرها نعم ما اذكر شي من نعم - [00:52:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ويعوق ومن بعدهم هل كانوا قبل بعثة نوح عليه الصلاة والسلام؟ نعم يقول ود وسواع ومن غيرهم هل كانوا قبل بعثة نوح عليه الصلاة والسلام او بعده؟ الاصنام كانت قبل - [00:53:08](#)

قبله فبعثه الله ينكر عبادة الاصنام ويأمر بتوحيد الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول هل يجوز ان يدعو داع يدعو الله عز وجل بدعاء نوح؟ ربي لا تذر على الارض من - [00:53:31](#)

كافرين ديارا هل هذا الدعاء مشروع؟ لا لان نوح اوحى الله اليه انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن وانت يعني تقول ان انه خلاص ما ما احد مؤمن في هذا الوقت - [00:53:51](#)

من يعلم الغيب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم العمل بمؤسسات وشركات تقوم بترميم وصيانة التماثيل والآثار لتقديمها لاجل السياحة وغير ذلك اسأل الله العافية هذه سياحة شركية لا تجوز - [00:54:05](#)

ولا يكون هذا في بلاد المسلمين ان شاء الله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اه دعا نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما هل هناك فرق بين السنة والعام؟ لا - [00:54:30](#)

هي العام والعام هو السنة لا فرق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول التصوير هل هو بجميع انواعه محرم؟ ام ان التصوير بما يسمى بالفيديو؟ يكون خارجا عن ذلك - [00:54:47](#)

تصوير التماثيل محرم ولا يجوز اما تصوير الصورة الطولية الصورة الطولية فهذه تجوز عند الضرورة مثل جواز السفر مثل آا البطاقة الشخصية هذا يجوز للضرورة لانه لو لم تصور ما ما حصلت على - [00:55:06](#)

هذه الوثائق التي تمشي بها ومصالحك تعطل مصالحك فمن اجل الضرورة ابيح التصوير لهذه الاغراض فقط. نعم فضيلة الشيخ وفقكم

الله وهذا سائل يقول النقل المباشر الذي يكون على الهواء مباشرة هل هو داخل في حكم التصوير - [00:55:31](#)
ايش النقل المباشر الذي يكون على الهواء مباشرة نقل الحرمين التصوير هذا حكم التصوير هذا ينقل ينقل آآ يعني اه ينقل اه المصلين
وصورة ثم يزول ما يثبت بعد ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض الناس يزعم - [00:55:57](#)
سفينة نوح عليه الصلاة والسلام ما زالت موجودة وقد ابقاها الله عز وجل للاعتبار. فهل ما يذكرونه صحيح في ذلك الله جل وعلا ذكر
انها استوت على الجودي جبل الجودي في العراق - [00:56:26](#)

عند الموصل جبل عند الموصل اما الجودي واستوت عليه السفينة سفينة نوح عليه السلام الله اعلم ما اظنها تبقى الى الان لكن
مكانها مكانها وهو الجودي يذهبون اليه يشوفونه نعم - [00:56:45](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول احيانا انكر على من يذهب الى بعض من يتعلقون به ويدعونهم فيقولون اننا نطلب منهم ان
يدعوا لنا الله لانهم اناس وهم احياء ونحن لا نعبدهم بل وراك ما تدعو انت؟ قل له ادعو انت وشوله تروح لواحد يدعو لك انت ادع
الله - [00:57:05](#)

قال ربكم ادعوني استجب لكم نعم ما قال روحوا لاحدن يدعون قال ادعوني نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل
للانسان العادي ان يقوم بتحطيم التماثيل الموجودة في بعض البلاد ايش - [00:57:32](#)
يقول هل للانسان العادي ان يقوم بتحطيم التماثيل الموجودة في بعض البلاد لا لازم من سلطة لازم من سلطة. اما الافراد ما ما يعملون
هذا لانهم لو عملوه صار عليهم خطر ثم ايظا هم يردونها كما كانت. نعم - [00:57:57](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذا سائل يقول من يتصدى للافتاء وهو غير معروف بالعلم ويتخبط لارضاع شريحة من الناس. هل هذا
العمل هو من كيد الشيطان وتلاعبه ببعض بني ادم - [00:58:17](#)
هذا من القول على الله بغير علم من القول على الله بغير علم وهو اشد من الشرك وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا
على الله ما لا تعلمون اشد من الشرك - [00:58:37](#)

فلا يجوز القول على الله بغير علم. والفتوى في هذه البلاد ولله الحمد بل كل بلاد المسلمين يعين لها يعين لها مفتون يذهب اليهم نعم
فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [00:58:51](#)

هل يجوز التسمي باسم نائلة لا هذا اسم صنم هذا اسم صنم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل شفاء الله سبحانه
وتعالى لعمرو بن لحي هو من باب الفتنة والابتلاء وهو عدو لهذا الدين - [00:59:07](#)

الله يشفي الكفار يعافهم لانه ربهم لانه ربهم فهو يرزقهم ويشفيهم وهم كفار بمقتضى ربوبيته سبحانه وتعالى وببيته لهم نعم فضيلة
الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل في رمضان الماضي قد مرض - [00:59:30](#)

ولم يستطع صيام رمضان وقد شفاه الله الان فما الواجب عليه ان يصنع؟ يعني يبادر بالقضاء يبادر بقضا رمضان قبل يأتي رمضان
الجديد. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول جماعة - [00:59:54](#)

كانوا على سفر فدخلوا المسجد والناس يصلون الجمعة وادركوا الامامة في التشهد في صلاة الجمعة فلما سلم الامام قام بعضهم
فصلاها اربعا وبعضهم صلاها ركعتين لانهم على سفر فمن هو المصيب من هاتين الجماعتين؟ كلهم غير مصيبين. حكمهم حكم الامام.
دخلوا مع الامام حكمهم - [01:00:13](#)

حكم الامام فاتتهم الصلاة مع الامام يصلونها ظهرا اربع ركعات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول ما حكم اعطاء الزكاة
للاقارب من الفروع او الاصول. ما حكم اعطاء الزكاة للاقارب من الفروع او الاصول؟ لا تجوز - [01:00:41](#)

لا تجوز زكاة الفروع من الاصول ولا الاصول للفروع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من قدم عضوا من اعضائه في
الوضوء ناسيا او جاهلا ثم صلى فهل وضوءه صحيح وصلاته؟ نعم التيامن في الوضوء سنة تبدأ - [01:01:05](#)

ميامن هذا سنة فلو دعت باليسرى غسلتها ثم غسلت اليمنى صح لكنه الى في الافضل نعم ولو قدم عضوا على اخر يا شيخ ها لو قدم
عضوا على اخر الاخر ايه اليدين وما يخالف اليدين والرجلين - [01:01:29](#)

دخان اما اذا قدم اليد على الوجه لا ما يجوز هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل تساهل في اخراج زكاة ماله سنوات عديدة هل يقوم بعد ان تاب؟ هل يقوم باخراج ما مضى؟ ام يكتفي بالتوبة؟ لا ما يكفي التوبة الزكاة - [01:01:50](#)

لابد من اخراجها فيخرجه عن السنوات الماضية مع التوبة الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من غسل ميتا فهل يجب عليه ان يعيد الوضوء؟ وهل عليه غسل؟ لا يستحب - [01:02:15](#)

بانه يستحب انه يغتسل اذا غسل ميتا يستحب له ان يغتسل بعد ذلك واذا لم يغتسل فلا حرج عليه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل للراقي - [01:02:33](#)

ان يستخدم الجن لاجل الضرورة خاصة اذا استعصى العلاج نعوذ بالله من هذا ما يجوز يستعين بالجن. انه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن زادوهم رهقا ما يجوز - [01:02:50](#)

الاستعانة بالجن ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سمعت ان قراءة سورة قاف على المنبر يوم الجمعة في الخطبة انها مشروعة. فهل تقرأ كاملة ام ماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ منها يقرأ منها ما يقرأها كاملة - [01:03:06](#)

انما يقرأ منها في كل خطبة يقرأ منها آيات مناسبة للخطبة نعم للخطبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول من كان مستطيعا للقيام لكنه صلى جالسا في النافلة - [01:03:30](#)

فهل صلاته صحيحة من كان مستطيعا للقيام لكنه صلى جالسا في صلاة النافلة فهل صلاته صحيحة لكن له نصف الاجر نصف اجر القائم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول رجل دخل الى البلد بداخل المدينة وصلى الى غير القبلة - [01:03:50](#)

يقول هل يعيد جميع الصلوات التي صلاها؟ نعم لان عنده آآ الناس يسألهم عنده محاريب للمساجد هذا عذر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول بعض المأمومين يكبر مع الامام تكبيرة الاحرام ويكون مقارنا له في التكبير - [01:04:15](#)

ومساوي يكون مقارنا له بعهه بعض المأمومين يكبر مع الامام تكبيرة الاحرام ويكون مقارنا له لا ما يجوز هذا ولا تنعقد صلاته ما تنعقد صلاته لا بد ان تكون تكبيرته للاحرام بعد تكبيرة - [01:04:40](#)

امام انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا ولا تكبروا حتى يكبر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشرع لخطيب الجمعة ان يأتي الى الجامع مبكرا لينال اجر التقدم المذكور في الحديث من جاء في الساعة الاولى ام انه يأتي وقت الخطبة ويدخل - [01:04:58](#)

سنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يأتي وقت الخطبة يبدأ بالخطبة وليس عليه تحية مسجد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول هل يشرع للامام ان يسكت عقب الفاتحة ليقراها المأموم خلفه - [01:05:29](#)

حتى يرجع اليه نفسه يسكت حتى يرجع اليه نفسه ولا يمدد السكوت ليتمكن الامام من القراءة بل يقرأ والمأموم يستمع اذا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:52](#)

هذا سائل يقول رجل يطوف بالبيت ثم انتقض وضوءه في الشوط الخامس فهل يعيد الطواف من اوله بعد الوضوء ام اي نعم لانه بطل الطواف الاشواط الاول وبطلت بانتقاض الوضوء فيتوضأ ويبدأ الطواف من جديد. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل نذر ان يصلي - [01:06:16](#)

ركعتين بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر يعني في اوقات النهي نعم رجل نذر ان يصلي ركعتين بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر يعني في وقت النهي فهل يوفي بنذره اذا حصل له لا يصليهم في غير وقت النهي يصليهم لكن بغير وقت النهي - [01:06:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا اطال الامام الصلاة وكان المأموم منشغلا وله حاجة تفوت فهل يشرع له ان ينوي المفارقة ويتم صلاته وحده نعم اذا كان - [01:07:05](#)

اه مثلا يحتاج الى مفارقة الامام خوف ظياع ما له او نعم ينوي المفارقة يكمل صلاته ويسلم لنفسه ويذهب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول عند الوضوء هل يشرع للانسان ان ينوع في العدد؟ فيغسل الوجه ثلاثة ويغسل اليدين مرتين والرجلين مرة - [01:07:25](#)

ليش؟ من قال له هذا لا سواء الوضوء سواء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا كان الرجل في الصلاة فخرج منه دم من انفه رعا فهل يقطع صلاته لاجل ذلك؟ وهل تبطل - [01:07:54](#)

ان كانوا كثير وينقض الوضوء. اما ان كان يسير فلا بأس بذلك ولا ينتقض وضوءه وكان ابن عمر رضي الله عنه يعصر البثرة يعني الحبة في وجهه يعصرها ويخرج منها دم وهو يصلي - [01:08:14](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما ضابط الغيبة المحرمة وكيف افرق بين ان هذه غيبة وبين انها وصف لفلان؟ وصف يكرهه وصف يكرهه فلان قال صلى الله عليه وسلم الغيبة ذكرك اخاك بما يكره - [01:08:33](#)

لا تصفه بما يكره بحال غيبته نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول البعض يطيل القراءة في الركعة الاولى وخاصة في صلاة الفجر والعشاء واما الركعة الثانية فانه يخففها تخفيفا شديدا - [01:08:57](#)

يقول هل هذا مشروع شديدا لا ما هو مشروع لكن تكون آا الاولى اطول من الثانية شيء يسير لا بأس نعم اما كثير لا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما الافضل - [01:09:22](#)

ان يحظر الانسان مجالس اهل العلم او انه يقرأ القرآن الكريم يجمع بينهما يحظر الدرس ومجالس العلم ويقرأ القرآن في وقت اخر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:40](#)

بالنسبة لجلسة الاستراحة هل هي سنة في الصلاة فيها خلاف واذا احتاج اليها اذا احتاج اليها فهي مباحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول ما افضل يرى بعضهم يرى انها سنة والذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم قيل انه لاجل - [01:10:01](#)

لما كبر يفعله اه لاجل يستريح لانه كبر تقل عليه الصلاة والسلام يفعلها لاستراحة وقيل انه فعلها تشريعا فتكون مستحبة يعني محتمل هذا وهذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:10:31](#)

ما افضل كتاب في العقيدة يحفظه الطالب المبتدئ. العقيدة الواسطية هي احسن كتاب في في العقيدة العقيدة الواسطية شيخ الاسلام ابن تيمية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول اذا قرأ الامام الفاتحة - [01:10:56](#)

فهل للمأموم ان يقرأ معه؟ لا يقرأ بعده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول المصليات هل تشرع لها تحية كالمساجد؟ لا ليست مساجد وانما هي مصليات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول - [01:11:19](#)

هل يجب الاذان لصلاة الفريضة اذا كان الانسان في البر او في حديقة يستحب نعم يستحب يؤذن ولو كان وحده. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا السائل يقول اذا كانت الحديقة تسقى بماء المجاري اعزكم الله المكرر - [01:11:43](#)

فهل تجوز الصلاة في هذا المكان اي نعم لانه طاهر لانه لما كرر وصار طائرا ذهب عنه الريح واللون والطعم صار طاهرا. نعم بنتها والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [01:12:06](#)